

نور الملائكة (عليهم السلام) وسجودهم

<"xml encoding="UTF-8?>

السؤال:

أرجو التفضل بالإجابة على التساؤل التالي: هل إذا اجتمعت الملائكة يصبح نورهم مساوياً لنور الله عز وجل؟ وهل سجد جميع الملائكة لآدم(عليه السلام)؟ أم جزء منهم؟ مع الشكر الجزييل.

الجواب:

إن نور الله تعالى نور أزلٍ غير مخلوق لا نعرف كنهه، بينما نور الملائكة نور حادث مخلوق، وعليه لا يمكن أن نقيس نور من الأنوار بنور الله تعالى، هذا أوّلاً.

وثانياً: قد سجد جميع الملائكة لآدم(عليه السلام) إلّا إبليس، وذلك لتصريح الآية: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾^(١)، فكلمة ﴿كُلُّهُمْ﴾ و﴿أَجْمَعُونَ﴾ تدللان على سجود كلّ الملائكة إلّا ما استثنى الآية، وهو إبليس لعنة الله عليه.